

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الغين مع الشين .

في الحديث لقد تَغَشَّ مَرَّهَا أَي أَخَذَهَا بِرِعْنُفٍ وَجَفَاءٍ .
قوله مَنْ غَشَّ سَدَا الْغِشُّ ضِدَّ النَّصْحِ مَأْخُذٌ مِنَ الْغَشَّاشِ وَهُوَ الْمَشُوبُ
الكَدْرُ .

في حديثِ أُمِّ زَرْعٍ لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَغْشِيَةً بِالْغَيْنِ وَهِيَ النَّمِيمَةُ أَي لَا
تَذُقْ حَدِيثَنَا وَلَا حَدِيثَ غَيْرِنَا إِلَيْنَا بِالْغَيْنِ مَعَ الضَّادِ .
كَانَ إِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرَفَهُ لِيَدْعُدَ عَنِ الْمَرْحِ وَالْأَشْرِ وَالْعَادَةِ
التَّحْدِيقُ عِنْدَ الْفَرَحِ وَمَدْحُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ خَرَجْتُ
مِنَ الدُّنْيَا بِبَيْطَانَتِكَ لَمْ تُغْضُ غَضًّا مِنْهَا بِشَيْءٍ أَي لَمْ تُذْثَقْضُ يُقَالُ غَضَّ غَضًّا
الشَّيْءُ فَتَغْضُ غَضًّا أَي نَقَصْتَهُ فَنَقَصَ فَضَرَبَ الْبَطْنَةَ مِثْلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ
وَالْمُرَادُ أَنَّهُ سَبَقَ الْفِتْنَةَ وَمَاتَ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ .
فِي الْحَدِيثِ أَبَادَ اللَّاهُ غَضْرَاءَهُمْ أَي خَصَّ بِهِمْ وَخَيَّرَهُمْ